وعكرمة معناه حسن .

قالا وهي لغة الجيش يقولون للشيء الحسن سينا سينا .

وقال معمر عن ابن الكلبي ومحمد بن ثور معناهما جبل ذو شجر .

قال بعض الغويين لو كان المعنى ما روي عن هؤلاء لكان الطور منونا وكان قوله سيناء من نعته وإنما سيناء اسم أضيف إليه الطور يعرف به كما يقال .

جبلا طيىء .

وقال ابن الأبي نجيح الطور الجبل .

وسيناء الحجارة أضيف إليها .

قال إبراهيم بن السري وتفتح السين من سينا فقال سيناء على وزن صحراء وليس في الكلام على وزن فعلاء بالكسر والألف للتأنيث إنما يكون للإلحاق نحو علباء إلا سيناء هنا اسم للبقعة ولا تنصرف .

وقال أبو حنيفة زعم أبو الحسن الأخفش أن السينينة شجر وجمعها سينين .

وأن طور سينين مضاف إليه .

فأما قوله سبحانه والتين والزيتون فروي عن كعب وعن قتادة أنهما قالا التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت المقدس .

وروى ابن وهب عن ابن زيد التين مسجد دمشق والزيتون مسجد إبلياء .

وقال آخرون التين .

مسجد نوح الذي بنى على الجودي والزيتون مسجد بيت المقدس .

وقال المحسن ومجاهد وإبراهيم والكلبي .

التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر .

وقد تقدم ما روي عن اللغويين في التين في حرف التاء .

طوس بضم أوله وسين مهملة مدينة معروفة .

قال عبدا بن إبراهيم الأصيلي هي ما بين الري ونيسابور في أول عمل خراسان وفيها دفن هارون الرشيد